أنصـــــتُّ حتـــــى أســـــتلذ وأكْبِـــــرا ... وأرى وفـــاءك - فـــي المرابـــع - مُزهـــرا

ويســـيلُ دمـــعُ العـــين إعجابـــاً بمـــا ... عاينـــتُ ، مـــا هـــذا حـــديثاً مُفتـــرى

ومُجـــاهر بـــالجود مُفتخـــر بـــه ... وعلـــى الوفـــا والبـــذل يغبطـــه الـــورى

كلـــبٌ ، وقـــد فقـــت الأوادمَ همّـــةً ... ورآك كـــل النـــاس كلبـــاً خيّـــرا

فقـــت الصـــديقَ تـــودّداً وتفانيـــاً ... إمّـــا تصـــدى للخطـــوب ، وشـــمّرا

وتبعـــت خِلـــك - فـــي الـــديار - مُرافقـــاً ... وإذا أتـــاه النـــومُ عُـــدت القهقـــرى

وشـــمخت لـــم تعبـــأ بلومـــة لائـــم ... عـــن كـــل أنيـــاب التنـــدّر كشّـــرا

ديوان السليمانيات

(مجموعة شعرية)

الكلاب في شعر أحمد سليمان!

نحو شعر عربي أصيل وهادف وبناء وجاد ومحترم

شعر

أحمد علي سليمان عبد الرحيم

جميع الحقوق محفوظة

بسم الله
الرحمن
الرحيم

الكلاب في شعر أحمد سليمان!

(عندما استقصيتُ قصائدَ ديوان: (السليمانيات) ، وجدتُه قد احتوى على قصائدَ سبع عن الكلاب ووفائها وذكائها ، وكيف تعلمتْ من بني آدم كيف تكون بديلاً عن بعض الآدميين! فتراءى لي أن أضم شتاتها لتكون مجموعة شعرية تحمل هذا العنوان ليستفاد بها!)

ديوان: (السليمانيات)

شعر / أحمد علي سليمان عبد الرحيم

(شاعر أهل الصعيد)

جميع الحقوق محفوظة

تحية أيها الكلب!

(في حفل للطاغية هولاكو ، قام أحد الصليبيين بسب النبي – صلى الله عليه وسلم - فهاج الكلب عليه وخمّشه فخلصوه منه. ثم عاد ذلك الصليبي فسب النبي - صلى الله عليه وسلم – فقطع الكلب رباطه ووثب على عنقه ، وقام بقطع زوره فمات. وأسلم بسبب ذلك المشهد أربعون ألفاً. أوردَ ذلك الأثر ابنُ حجر في (الدرر الكامنة) وابن كثير في (البداية والنهاية). ويَعجب كل متفطن واع إذا هو طالع كتاب: (تفضيل الكلاب على الكثير ممن لبث الثياب لخلف بن محمد المَرزبان) ، وكتاب (حياة الحيوان للدميرى). ولا تزال المطابع في الشرق والغرب تدفع إلينا بكتابات عن الكلاب ووفائها وشهامتها ونجدتها صباح مساء. وأعجب من العجب (كلبُ أهل الكهف) الذي رفض الشرك بالله في قومه ، وتبع أهل التوحيد. وقول في غاية الشناعة سمعته بأذني غير مرة من أحد الصوفية: (من ظن أنه أفضل من الكلب ، فالكلب أفضل منه). وتناسى القوم قول الله في سورة الإسراء: (ولقد كرمنا بني آدم ، وحملناهم في البر والبحر ، ورزقناهم من الطيبات ، وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً). والكلاب في زماننا بل وسائر الحيوانات الأخرى تجد من الغرب كل الاحترام والتقدير ، من إنشاء جمعيات للرفق بها ، وإنشاء مستشفيات خاصة بها ، واصطحابها في كل مكان. ويزداد عجبي من أثر ابن حجر وابن كثير الذي يُحرج موقف المسلمين المعاصرين الذين يُهان نبيهم فلا تجد منهم تلك الحماسة التي كانت عند كلب هلاكو. ويجتمع أكثرهم على مقاطعة الدول التي نالت من نبيهم ، فتجد البعض يسخر من المقاطعة والمقاطعين ، فلا يقاطع ولا يترك غيره يقاطع! ومن هنا رحت أحيي ذلك الكلب الذي قتل الصليبي انتصاراً للنبي – صلى الله عليه وسلم -. وأرى أن موقف ذلك الكلب أعظم وأثقل في الميزان من أولئك المُثبطين المُنهزمين من المُستسلمين. ومن هنا حييت الكلب شعراً:)

يَحـــار العقـــل فـــي أمـــر الـــذئابِ ... يســـبون النبـــي بـــلا احتســـابِ

وكـــم رســـموه فـــي أخـــزى فعـــال! ... ومـــا اعتبـــر الأراذل بالعقـــاب

وكـــم عـــابوا شـــريعته جهـــاراً! ... وبعـــدُ قـــد اســـتهانوا بالكتـــاب

وكـــم نـــالوا مـــن الإســـلام حقـــداً ... وغطـــوا الحـــق عمـــداً بـــالتراب!

إلـــى أن ردّهـــم كلـــبٌ غيـــورٌ ... فعَلّـــم جمعَهـــم فصـــلَ الخطـــاب

وأزجـــى الانتقـــام ، وقـــال فصـــلاً! ... فهـــل يرجـــو بـــه حُســـن الثـــواب؟

لـــذا خلـــع الحنـــاجر - مســـتعيناً ... بـــرب النـــاس - مـــن جـــوف الرقـــاب

فيـــا هـــذا الغيـــور لـــك التحايـــا ... بشـــعر - فـــي المفـــاخر - لا يُحـــابي

أفـــاخر بـــالكلاب تـــرد حقـــاً ... وتقـــتحم الخبـــار ، بـــلا حِـــراب

وتُشـــهر الانتصـــار مِـــن الأعـــادي ... وتعمـــل فيـــه كالأسْـــد الغِضـــاب

وبعـــــدُ تلقّـــــن الكفـــــار درســـــاً ... عتـــــيٌ صَـــــعقه مثـــــلُ الشـــــهاب

وتُعْلمهـــــم بـــــأن الحـــــق أســـــمى ... وأن (محمـــــداً) عـــــالي الجنـــــاب

وأن النـــــور يُـــــودي بالـــــدياجي ... كضـــــوء الشـــــمس يُـــــودي بالضـــــباب

وأن الخيـــــر مـــــاح كـــــل شـــــر ... وأن الشـــــر مـــــاض للخـــــراب

طغـــــاة الأرض قـــــد فطنـــــوا لهـــــذا ... فأســـــلمتِ الألـــــوف مِـــــن الشـــــباب

تجيـــــبُ الكلـــــبَ ، تحســـــبه صَـــــدوقاً ... وبـــــارك ربنـــــا فحـــــوى الجـــــواب

ألـــــوفٌ أربعـــــون غـــــدوْا تقـــــاة ... ومنـــــذ اليـــــوم مـــــا مـــــنهم كتـــــابي

لأن الآيـــــة الكبـــــرى احتـــــوتهم ... وهـــــل تُغنـــــي القشـــــورُ عـــــن اللبـــــاب؟

فهـــــل فقِـــــهَ الـــــدعاة اليـــــوم هـــــذا؟ ... فكفـــــوا عـــــن مجالـــــدة الســـــراب

فقـــــالوا الحـــــق ، تســـــمعه البرايـــــا ... بـــــلا خـــــوفٍ ولا أدنـــــى ارتيـــــاب

ومـــــا انتحبـــــوا علـــــى مجـــــدٍ تليـــــدٍ ... وهـــــل مجـــــدٌ يعـــــود بالانتحـــــاب؟

وأهـــــل الســـــلم هـــــل ركبـــــوا المعـــــالي؟ ... وهـــــل طعنـــــوا ديـــــاجير الصـــــعاب؟

وهـــــل ردوا لأهـــــل الكفـــــر صـــــاعاً ... مـــــن التهديـــــد كـــــالجمر المـــــذاب؟

وإذ رَكنـــــوا لـــــدنياهم ، فهـــــانوا ... فهـــــل فقِهـــــوا المضـــــاء مـــــن الكـــــلاب؟

وفاء حتى نهاية العمر

(حدثني من لا أظنه يكذب ، وراجعته في مدى صحة القصة فقطع وأقسم وجزم بصحتها ، وشهد عليه آخرون من أهل بلده! والعهدة عليه وعليهم في روايتها ، أن طالباً ترك المدرسة وعمل راعياً للغنم التي اشتراها له أبوه. ثم تكاثرتْ غنمه تكاثر الدود ، لأنه كان صاحب قرآن وصلاة وصدقة. وتزوّج وظفر من سوق الحياة بولدين رباهما وعلمهما حتى الجامعة. وتابعه كلبٌ شريدٌ فأعطاه بعض شوائه فلم يفارقه أبداً. فاتخذه حارساً لأغنامه. فوجد منه الكثير من الحرص على الغنم. إذ كان يتابع منها القاصية الشاردة ويردّها إلى القطيع. وعُرفَ بالكلب وعُرف الكلب به. حتى كان الناس عندما يسألون: أين إسماعيل؟ فيقول قائلهم: ذهب إلى كذا ومعه كلبه. ولُقب في القرية والقرى المجاوره بأنه: (إسماعيل أبو كلب). وبعد سنوات ثمان يموت إسماعيل ويتفقده كلبه فلم يجده. فأحس بموته ، واجتمع الرجال ومن بينهم ابنا إسماعيل وذلك لتغسيله ، فاخترق الكلب الصفوف ، ودخل غرفة الغسل ، ونظر في وجوه القوم فلم يجد صاحبه ، بل رأى جُثماناً مُسجىً في عِباءة على كنبة ، فكشف العباءة فإذا هو صاحبه إسماعيل. فاغرورقت عيناه بالدموع ، وجلس عن بُعد يحضر التغسيل والتكفين. وحاول الرجال إخراجه بشق الأنفس فلم يستطيعوا أبداً. فتابع الجنازة إلى المسجد ، وانتظر خارجه ، حتى إذا خرج الناس بالجنازة انطلق معهم في جُملة المُشيعين. وما أن رأى القبر حتى اخترق الصفوف ، ودخل القبر وجثا على ذراعيه ، وحاول الرجال إخراجه فلم يستطيعوا ، فرأى جماعة منهم أن يدفنوا الجثة ومعها الكلب. وما اهتدوا إلى ذلك لحُرمته إذ يموت الكلب وأنه لا يعقل هذا. وقام ولدا إسماعيل بربط الكلب بالحبال وأخرجوا الكلب بالقوة. ودفنت الجثة. وعاد الناس ولم يزل الكلب يحفر ليصل إلى صاحبه وأهل الميت يردمون الحفر ، حتى وجدوا الكلب ميتاً أمام القبر بعد اثني عشر يوماً! حقيقة قليلاً ما نسمع عن وفاء البشر لبعضهم البعض! وكثيراً ما نرى صوراً كثيرة من وفاء الكلاب لأصحابها. والعمليه حب وتضحية ووفاء وإخلاص. ولا نستغرب عندما نعلم أن البعض يكتبون ثرواتهم للحيوان خاصة في الغرب. ولكن ماذا يعني وفاء الكلب وحراسته في قصة أهل الكهف؟ قال بعض المُفسرين: الحكمة من وجود الكلب مع هؤلاء الفتية هو أنه الحيوان الوحيد الذي يتمتع بصحبة البشر وحماية أملاكهم وأرواحهم ، ولقد منّ الله تعالى على هذا الحيوان بالرحمة وكان الكلب مخلصاً لهم ويغفو معهم 309 سنوات وهو على باب الكهف لكي يحرسهم من الأعداء أو الحيوانات المتوحشة. روي أن ملِكاً أمر بتجويع 10 كلاب لكي يرمي لهم كل وزير يخطئ فيأكلوه! فقام أحد الوزراء بإعطاء رأي خاطئ لم يعجب الملك ، فأمر برميه للكلاب! فقال له الوزير: أنـــا خدمتك 10 سنوات وتعمل بي هكذا؟ أمهلني 10 أيام قبل تنفيذ الحكم. فقال له الملك: لك ذلك! فذهب الوزير إلى حارس الكلاب وقال له: أريد أن أخدم الكلاب فقط لمدة 10 أيام. فقال الحارس: لك ذلك! فقام الوزير بالاعتناء بالكلاب وإطعامهم وتغسيلهم وتوفير لهم جميع سبل الراحة. وبعد مرور 10 أيام جاء موعد تنفيذ الحكم بالوزير وزج به في سجن الكلب. والملك ينظر إليه والحاشية فاستغرب الملك مما رآه! وهو أن جاءت الكلاب تنبح تحت قدميه. فقال له الملك: ماذا فعلت بالكلاب؟! فقال الوزير: خدمتُ هذه الكلاب 10 أيام فلم تنس الكلاب هذه الخدمة وأنت خدمتك 10 سنوات فنسيت كل ذلك ، فهل تكون الكلاب أكثر منك عرفاناً بالجميل؟! والحقيقة أن قصة (إسماعيل أبو كلب) أعجبتني لدرجة أنني أخذت أناشد صاحبها حكايتها غير مرة منصتاً له إنصاتاً مشهوداً! واستوثقت منه أحداثها ولما ذهب بي الإعجاب بها مذهبه ، قررتُ أن أكتب عن هذا

الوفاء اللامحدود وعن هذا الإخلاص الذي عدمناه في بني البشر! والحقيقة أنني تأثرتُ جداً بهذه القصة العجيبة والغريبة ، ولولا أن راويها ثقة تقوم به الحجة ما صدقتُها مطلقاً! وكنت قد ترجمتُ إعجابي بها شعراً ، فأنشدت في ذلك أقول:)

أنصـــــتُّ حتـــــى أســـــتلذ وأكْبِـــــرا ... وأرى وفـــاءك - فـــي المرابـــع - مُزهـــرا

ويســـيلُ دمـــعُ العـــين إعجابـــاً بمـــا ... عاينـــتُ ، مـــا هـــذا حـــديثاً مُفتـــرى

ومُجـــاهر بـــالجود مُفتخـــر بـــه ... وعلـــى الوفـــا والبـــذل يغبطـــه الـــورى

كلـــبٌ ، وقـــد فقـــت الأوادمَ همّـــةً ... ورآك كـــل النـــاس كلبـــاً خيّـــرا

فقـــت الصـــديقَ تـــودّداً وتفانيـــاً ... إمّـــا تصـــدى للخطـــوب ، وشـــمّرا

وتبعـــت خِلـــك - فـــي الـــديار - مُرافقـــاً ... وإذا أتـــاه النـــومُ عُـــدت القهقـــرى

وشـــمخت لـــم تعبـــأ بلومـــة لائـــم ... عـــن كـــل أنيـــاب التنـــدّر كشّـــرا

وعُرفـــت بـــالراعي الـــذي صـــاحبته ... وبـــك ازدهـــى - مُترنحـــاً - وتبختـــرا

وكأنمـــا خِـــلان فـــي هـــذي الـــدنا ... جعـــلا الحيـــاة - إلـــى الصـــداقة - مَعبـــرا

حتـــى إذا مـــات الصـــديقُ بكيتـــه ... وحضـــرت غســـلاً تســـتميلُ الحُضّـــرا

وذرفـــت دمعـــك ثاويـــاً لفراقـــه ... ورســـمت دربـــاً للمـــودّة نيّـــرا

ونظـــرت فـــي وجـــه المُســـجّى عامـــداً ... حتـــى تـــودّع قبـــل غربلـــة الثـــرى

وجلســـت ترقـــب مَـــن يُغسّـــل آســـفاً ... بضـــمير مَـــن لاك الجـــوى ، فتصـــبّرا

وجميـــعُ مَـــن شـــهدوك قـــالوا: أخرجـــوا ... كلبـــاً تجاســـرَ فـــي البليـــة ، واجتـــرى!

فوجـــودُه يُقصـــي الملائـــكَ جُملـــة ... والكـــل شـــدّد فـــي الوعيـــد ، وأنكـــرا

لكـــنهم عجـــزوا أمـــام غضـــنفر! ... مَـــن ذا يُجابـــه فـــي النـــزال غضـــنفرا؟

ورأوك تغلـــب مَـــن يصـــدّك ظـــافراً ... ظفـــراً غـــدا حِكْـــراً علـــى أسْـــد الشـــرى

ولـــذا فهـــم تركـــوك تشـــهدُ غســـلهم ... لمّـــا رأوْا دمـــعَ العيـــون تحـــدّرا

حتـــى إذا انطلقـــتْ جنـــازة راحـــل ... شـــيعتها مُتفـــرداً مُتصـــدّرا

والكـــل فـــي جلـــد ، ووحـــدك خـــائرٌ ... وكأنمـــــا العـــــزمُ التليـــــد تبعثـــــرا

والهمـــــة القعســـــاء ســـــربلها الأســـــى ... وربـــاط جأشـــك ـ فـــي المصـــاب ـ تعثـــرا

حتـــــى إذا بلغـــــوا المقـــــابرَ جئـــــتهم ... مُتـــــدرعاً ـ بالبـــأس ـ يصـــــرع قيصـــــرا

ثـــم اخترقـــت صـــفوفهم تُـــزري بهـــم ... فتخرّصُـــوا ، جُـــنَّ الكُليـــب بـــلا مـــرا

ودخلـــت قبـــرَ الخِـــل تُـــؤنسُ مُكثـــه ... فـــرداً وحيـــداً ، هـــل ســـتقدرُ يـــا تُـــرى؟

فتجمّعـــوا زمَـــراً ، وكـــان قـــرارَهم ... أن يُخرجـــــوك مُحَطمـــــاً مُتحسّـــــرا

فأبيـــت ، حتـــى وُثقـــت أشـــطانهم ... لتجُـــرّ مَـــن شـــجبَ الأذى وتـــذمّرا

حتـــى إذا مـــا أخرجـــوك وســـعتهم ... لوْمـــاً وزجْـــراً وازدريـــت المنظـــرا

مـــاذا تؤمّـــلُ مـــنهمُ أن يفعلـــوا؟ ... أن يتركـــوك لمَـــا تريـــد ومـــا تـــرى؟

أن يـــدفنوا حيـــاً وآخـــرَ ميتـــاً ... خـــاب الـــذي ظلـــم الخلائـــقَ ، وافتـــرى!

أن يقتلـــوك ، ومـــا علـــيهم فِديـــة ... والجمـــعُ قـــدّم فـــي الحلـــول ، وأخـــرا

حتـــى إذا دفنـــوا انبريـــت تُسِـــيمُهم ... تـــوبيخ مَـــن جعـــل التـــأففَ مَظهـــرا

وحفـــرت مـــا ردمـــوا لتظفـــر بالـــذي ... فـــي القبـــر ـ عـــن دنيـــاك ـ أمســـى مُـــدبرا

أو تنـــبشَ القبـــرَ الـــذي هـــم أعمقـــوا ... وتـــرى الشـــريعة مثـــلَ هـــذا منكـــرا!

وقـــد امتنعـــت عـــن الطعـــام ، كأنمـــا ... ترجـــو الحِمـــام ، فلـــيس ذلـــك مُضـــمرا

وأمـــام قبـــر الخِـــل بـــت مُجنـــدلاً ... وبكـــاك مَـــن خبَـــر النبـــا ، وتـــأثرا

تضحية بَطلها كلب!

(في ليلةٍ شاتية ، وبينما كان أحد الرجال عائداً من مناوبته الليلية في عمله الراتب ، شاهد جرو كلب صغير قد ذهب به المطر مذهبه ، واحتار كلٌ منهما ماذا يفعل؟ وكانت حيرة الكلب أنه لا يجد مأوى ، ولم يهتم به أحد ، ولذا بات يرتعشُ من البرد والغيث! بينما كانت حيرة الرجل ماذا يفعل لهذا الكلب؟ وبعد لأي وتفكير عميق استقر رأيُه وأخذ قرارَه بأن يصطحب الجرو إلى داره! وخلع الجاكيت ولف فيه الجرو إشفاقاً عليه ، وأخذه إلى داره! وهناك أصلح من شأنه ، ووضعه في حديقة الدار ، وأتى له ببعض الطعام والشراب ، وأعد له خيمة تأخذ شكل الكهف في تصميمها في أحد جوانب حديقة بيته لتحميه من المطر! وأسمته ابنته الصغيرة (لوماردي) ، وصار الجميع يُسمونه هكذا نزولاً على تسمية البنت! ومن يومها والكلب لوماردي لا يغادر حديقة المنزل ، ودان بالولاء لأهل المنزل! وبات يحرسُ المنزل وأهله بكل قوةٍ وشراسة! وطلبتِ البنت الصغيرة من أبيها أن يربطه بحبل يأخذ شكل السير من الجلد ، حتى لا يهرب من البيت أو يأخذه أحد من خيمته! ودار الزمان دَورته ، وكبُر الكلب وترعرع وجاء يوم امتحانه! حيث إنه في ليلةٍ شاتية كالتي جاء فيها الكلب ضيفاً على هذه العائلة في بيتها ، وبينما أهل البيت يغطون في نوم عميق مُشْعلين مدافئهم وملتحفين ببطانياتهم ، ولم يكن صوتٌ أبداً في المكان إلا صوتَ المطر الثجاج المنهمر ، رأى لوماردي ألسنة اللهب تندلعُ من مطبخ البيت من الطابق الثاني! فاحتار الكلبُ ماذا يفعل؟ وأخذ في النباح حتى يوقظهم فلم يسمعوا! فتسلق الحوائط والنوافذ ، مُضحياً بنفسه ، وُصولاً لغرفة نوم راعي الدار وصاحب الفضل والجميل عليه! وأحدث ضجة عاتية ونبح بالقدر الذي تبقى في صوته ، حتى استيقظ الرجل وأدرك الأمر ، وشاهد ألسنة اللهب وسُحُبَ الدخان تندلعُ من نافذة المطبخ! وأدر ك جيداً أن أسرته في سباق رهيب مع الموت المحقق الوشيك! فأيقظ الكل وأنزلهم من السُلم الخلفي للدار (سُلم الطوارئ) بسرعةٍ مذهلة! واتصل هاتفياً بالإطفائيين الذين جاؤوا على الفور ، وأمكنهمُ الله تعالى من السيطرة على الحريق ، وإنقاذِ ما أمكن إنقاذه من البيت! واحتفلوا مع العائلة بكلبهم (لوماردي)! حيث إنه ضرب أروع الأمثلة في التضحية والفداء! وبيّن لهم ولنا الفارق الكبير بين سلوكه (وهو الكلب) وسلوك بعض الآدميين الذين يُخربون بيوت رفقائهم وأصحابهم وربما أقاربهم من ذوي البشر ، عامدين متعمدين ، مع سبق الإصرار والإعداد والترصد! وإنه لشقيٌ دنئٌ رذيلٌ شقي ، من يكون خرابُ بيت أخيه وسرقة متاعه على يديه! واحترتُ ماذا يكون عنوان هذه القصيدة؟ كما احترتُ على لسان من أكتبها! وأخيراً اخترتُ أن يكون حاكيها لنا هو (لوماردي) واصفاً المشهد برُمته من ألفه ليائه! متذكراً ما كان من الرجل منذ التقى به في ليلته الشاتية الأولى ، ليرد جميله عليه ، حتى كانت ليلته الشاتية الثانية! فلله درك يا لوماردي! ليت الغادرين من بني البشر يُدركون عِظم ما فعل لوماردي من التضحية والفداء ليستلهموا الدرس ، ويعوا قيمة الإخلاص لمن أحسن إليهم!)

أرســـلَ الغيـــثُ إلـــى الخيمـــة بَـــردا وضـــجيجاً لـــم يُـــذِق عينـــيّ رَقـــدا

بـــدأ الأمـــرُ رَذاذاً ، ثـــم غـــالى والســـماءُ أرســـلتْ بَرقـــاً ورَعـــدا

وكـــأن الجـــوَ يَغـــزوهُ دُخـــانٌ بعـــد أن فاضـــتْ ســـماء الكـــون ثَـــردا

وأنـــا فـــي خيمتـــي أنشـــدُ دِفئـــاً أو هـــدوءاً مـــن غِيـــاثٍ يتحـــدى

لـــيس عنـــدي مِـــن غِطـــاءٍ أو كِســـاءٍ إنمـــا شَـــعرٌ كســـا لحمـــاً وجلـــدا

لـــيس عنـــدي مِـــن فِـــراش أو سَـــرير للـــذي ألقـــاه جَبـــراً يتصـــدّى

أبتلـــى بالغيـــث إن فارقـــتُ كهفـــي وأعـــاني - إن ســـكنتُ الكهـــفَ - بَـــردا

أنـــا فـــي الحـــالين مِســـكينٌ بَئـــيسٌ وصـــديقي قـــد أنـــاط الجِيـــدَ قِـــدا

لـــم أذقْ فـــي الصـــيف ضَـــنكاً أو عـــذاباً! لـــم يُعـــانِ الجســـمُ عبْـــر الليـــل سُـــهدا

خيمتـــي قـــد أحْكمـــتْ إلا ثقوبـــاً كـــي أرى لصـــاً علـــى الـــدار تعـــدّى

فـــإذا بـــي أنظـــرُ النـــارَ تلظـــتْ ولظاهـــا يَغمـــرُ الأجـــواءَ صَـــهدا

مطـــبخ الأهلـــين أرداه احتـــراقٌ ليتنـــي أسْـــطِيعُ للإحـــراق خمـــدا!

وصـــديقي غـــط فـــي نـــوم عميـــق وغـــدا الأهلـــون للنيـــران صَـــيدا

كلهـــم نـــاموا ، وطعـــمُ النـــوم عـــذبٌ! ليتنـــي بـــالنبْح قـــد أســـمعتُ فـــردا

بُـــح صـــوتي مِـــن نبـــاح لـــيس يُجـــدي رغـــم أن الجســـم عـــانى منـــه رَجْـــدا

قلـــتُ أعْلـــي الصـــوت عـــلّ الـــرأسَ يصـــحو علّنـــي للنـــوم ذا أخـــتط حـــدا

علّنـــي أنقـــذ بيتـــاً مِـــن جحـــيم أو أناســـاً بيـــتُهم أصـــبحَ لحـــدا

علّنـــي أفـــدي صـــديقاً صـــان وُدّي حيـــث كنـــتُ عنـــده ضـــيفاً مُفـــدّى

مثلمـــا قـــد صـــان وُدّي أفتديـــهِ والصـــديقُ المُفتـــدى مَـــن صـــان وُدا

وأنـــا قطعـــتُ سَـــيراً عـــاق خطـــوي مـــا اســـتطعتُ قـــط أن أخمـــد وَقـــدا

وانطلقـــتُ كـــي أفيـــق الخِـــل قســـراً وهْـــو غـــافٍ ، ليتـــه يُـــدرك قصـــدا

واســـتفاق الخـــلُ ، لكـــنْ بعـــد لأي وانبـــرى يُنقِـــذ أملاكـــاً ووُلـــدا

شـــاكراً فضـــلي ، ولـــم يُنكـــرْ جميلـــي بعـــد إنجـــاز بـــذلتُ فيـــه جُهـــدا

وارتـــأى الأهلـــون فـــي البلـــوى وفـــائي وي كـــأني فـــي الوفـــا أوتِيـــتُ رُشـــدا!

إننـــــي أخلصـــــتُ إذ هـــــم أنقـــــذوني وأنـــا كـــم حُـــزتُ بـــالإخلاص مجـــدا

هكـــــذا الـــــدنيا عطـــــاءٌ بعـــــد أخـــــذٍ وأنـــا مـــذ أخلصـــوا أعطيـــتُ عهـــدا

أنْ أرد الصـــــاعَ صـــــاعين احتســـــاباً وعلـــى هـــذا لهـــم أعطيـــتُ وعـــدا

عيشُـــــنا بـــــين البرايـــــا مثـــــلُ بحـــــر جَـــزرُه مهمـــا حَـــلا يُعْقِـــبُ مـــدا

هـــــل لبحـــــر فـــــي الـــــدنا أيُ ثبـــــاتٍ؟ وأرى العـــــيشَ مِـــــن البحـــــر أشـــــدا

هـــل وعـــى الـــدرسَ الـــذي بينـــتُ نـــذلٌ حسِـــبَ العـــيشَ علـــى الأخـــذ مُعَـــدّا؟

لـــــم يعـــــشْ يبـــــذلُ للآنـــــام خيـــــراً ولـــــه لـــــم نلـــــق فـــــي الخـــــذلان نِـــــدا

هـــــل وعـــــى الـــــدرسَ أنـــــانيٌ بخيـــــلٌ عنـــــده العـــــيشُ اســـــتوى أخـــــذاً ورَدا؟!

هـــــل وعـــــى الـــــدرسَ فضـــــوليٌ خســـــيسٌ عنـــــده العـــــيشُ اســـــتوى ذمـــــاً وحمـــــدا؟!

إن للمعـــــروف بـــــين النـــــاس سَـــــمتاً لـــــيس يأتيـــــهِ خبيـــــثُ الطبـــــع حِقـــــدا

ولفعـــــل الخيـــــر شـــــاراتٌ ونـــــاسٌ ولـــــه الأوبـــــاشُ قـــــالوا: صـــــاح بُعـــــدا!

وكـــــــذا الإحســـــــانُ لا يأتيـــــــه إلا مُحســـــنٌ للبـــــذل والجـــــود اســـــتعدا

كفـــــه تُعطـــــي وتُقـــــري فـــــي ســـــخاءٍ إنـــــــه لله والمســـــــكين مُـــــــدا

يرتجـــــي الأخـــــرى ، وللجنـــــات يســـــعى رَب وفـــــقْ للهُـــــدى والخيـــــر عبـــــدا!

كلابها أصدق من أهلها!

(إنه لعارٌ شنيعٌ أن تكون كلابُ قريةٍ أصدقَ من كثير من أهلها! فلم تشهدِ الكلابُ زوراً ولم تغش ، ولم تخدعْ ، كما يشهد الزور ويغش ويخدع بنو آدم! وأكبر من هذا العار أن نصف بعض المشركين والوثنيين والمَلاحدة بالكلاب! لماذا؟ والجواب: لأن في هذا ظلماً للكلاب ، حيث إنها لم تنكرْ وجودَ الله ، ولم تنسب إلى الله الولد! والمسألة بدأت مذ كانت هناك قرية ، ابتليَ أهلها بالكذب وشهادة الزور ، وفي هذه القريه تزوج رجل بامرأة سراً ، وكان زواجاً شرعياً أمام قوم وبحضور شهودٍ ، وبحضور وكيل النكاح ، وبمهر مُعَجّل! وبعد فترةٍ اختلفَ الزوجان ، لأن الخلاف سُنة مطردة! ولو كان بيتٌ يخلو من الخلافات الزوجية ، لكان أولى البيوت بهذا بيت رسول الله – صلى الله عليه وسلم -! ولكن الحكمة تكمنُ في علاج الخلافات! ولكن الزوجة ضحية قصيدتنا ، كان زوجها قد طردها من المنزل ، وسلبها جميعَ حقوقها! فذهبت إلى القاضي مُشتكية. وقالت: تزوجني زواجاً شرعياً ، ويشهد بذلك فلان وفلان. وطلب القاضي حضور الزوج والشاهدين ، فأنكر الزوجُ والشهود معرفتهم بهذه المرأة ، أو حتى أنهم رأوها سابقاً.فانتدب القاضي زميلين له في المحكمة ، لينظرا معه في هذه القضية الغامضة! ونظر القاضي المنتدب للشاهدين جيداً وللزوجة أيضاً ، وسألها: هل عند زوجك كلاب؟ فأجابت: نعم! قال: وهل تقبلين بشهادة الكلاب وحكمهم؟ فقالت: وهل تصدق الكلاب؟ إن زوجي يطعمها ويرعاها خيرَ رعاية! فقال القاضي: أعتقد أنها ستصدق! فقالت المرأة: نعم أقبل شهادة الكلاب! فقال القاضي الثاني المنتدب ، وقد أدرك حِكمة زميله في محاولة تبين الحقيقة: خذوها إلى بيت هذا الزوج ، فإن نبحتِ الكلابُ عليها ، فهي غريبة تكذب! وإن رحّبتْ بها وهشت وبشت ، فهي صاحبة الدار. وهنا ارتبك الزوجُ والشاهدان ، واصفرت وجوههم. فقال القضاة الثلاثة معاً: خذوهم فاجلدوهم فإنهم يكذبون. ثم قال القاضي الأول الذي نظر القضية وطالع الدعوى لأول مرة: بئستِ القرى التي كلابُها أصدقُ من أهلها! وفي هؤلاء الأباعد شاهدي الزور ، وفي هذه الكلاب الصادقة ، التي بنباحها استفتحتْ على القضاة في محكمتهم ، أنشدتُ من شعري هذه القصيدة مُنندداً بشهادة الزور وأصحابها!)

تُـــزري بأهـــل التقـــى شـــهادة الـــزورِ ... وكـــم بهـــا خُربـــتْ فـــي الأرض مـــن دُورِ

لا يَشـــهدُ الـــزورَ إلا مَـــن بـــه سَـــفهٌ ... ومـــا لـــه فـــي البرايـــا أي تقـــدير

يُضَـــللُ النـــاسَ بالبُهتـــان يُشْـــهرُهُ ... ســـيفاً يَـــذودُ بـــه عـــن الأســـاطير

ويْـــحَ الأكاذيـــب أملاهـــا ، ورَوّجَهـــا ... حتـــى يُضَـــللَ ألبـــابَ الجمـــاهير!

حتـــى أتـــى الـــدورُ مَـــن بالباطـــل اشـــتغلوا ... فـــي قريـــةٍ خبُثـــتْ ، تحيـــا علـــى الـــزور!

ومـــــنهمُ رَجُـــــلٌ تـــــزوّجَ امـــــرأة ... سِـــراً ، ولمّـــا يكـــنْ فيهـــا بمشـــهور

ولـــم يكـــنْ مُحســـناً يومـــاً لزوجتـــه ... إذ كـــان يظلمُهـــا بـــدون تبريـــر

وكابـــــدتْ عِيشـــــة طالـــــت مَرارتُهـــــا ... واســـــتقبلتْ باصـــــطبار كـــــل تكـــــدير

حتـــــى إذا اســـــتحكمتْ قيـــــودُ زيجتِهـــــا ... لاحَ الطـــــلاقُ - بآفـــــاق الـــــدجى - نـــــورا!

وبعـــــده انطلقـــــتْ فـــــي ســـــاح محكمـــــةٍ ... حتـــــى تُشَـــــهرَ بالحليـــــل تشـــــهيرا!

وتشـــــرحَ الحـــــال للقاضـــــي ليَعـــــذرها ... وقـــــال للـــــزوج: سُـــــقْ - للأمـــــر - تبريـــــرا!

فضـــــاقَ ذرعـــــاً لكـــــذاب بغـــــى وطغـــــى! ... فلـــــم يـــــؤثَرْ – علـــــى قاضـــــيه – تـــــأثيرا!

وزاد: لســـــتُ لهـــــا زوجـــــاً ، ألا اعتبـــــروا! ... وهـــــل يُصـــــدّقُ قاضـــــينا الأســـــاطيرا؟!

وقـــــال قـــــاض لنســـــأل شـــــاهديك إذن ... حتـــــى نُبَصّـــــرَ – بـــــالأمور – تبصـــــيرا!

فـــــأنكرَ الشـــــاهدان الأمـــــرَ ، واعترفـــــا ... بمـــــا يُخـــــالفُ نـــــص العقـــــد تغريـــــرا!

وقـــــال قـــــاض لهـــــا: الكـــــلابُ ترشـــــدُنا ... حتـــــى نُفنّـــــد تدليســـــاً وتزويـــــرا!

هـــــل تأخـــــذين بمـــــا نقـــــول يـــــا امـــــرأة؟ ... أم تكتفـــــين بمـــــا نظـــــرتُ تنظيـــــرا؟!

قالـــــت: وهـــــل تصـــــدقُ الكـــــلابُ إن سُـــــئلتْ؟ ... قـــــالوا: ســـــننظر نبْحـــــاً بـــــات تقريـــــرا!

فســـــار قـــــاض ، وســـــارتْ خلفـــــه قَصصـــــاً ... فوقرتْهـــــا كـــــلابُ الحـــــي تـــــوقيرا!

وأقبلـــــتْ نحوهـــــا تُزجـــــي مَودتهـــــا ... كمـــــا تُسَـــــر بقـــــوم ســـــاكَنوا الـــــدورا

فطلقوهـــــا مِـــــن الـــــزوج الـــــذي كرهـــــتْ ... وناصـــــحوها بتـــــرك الـــــدار تخييـــــرا

لا خيـــــرَ فـــــي قريـــــةٍ بـــــالزور قـــــد عُرفـــــتْ ... ولا تُقـــــدّرُ أهـــــل الصـــــدق تقـــــديرا

وأصْـــــدقُ الأهـــــل فيهـــــا أكلـــــبٌ شـــــهدتْ ... فبَصّـــــرتْنا بـــــدعوى الحـــــق تبصـــــيرا!

هـــــذي حقوقـــــكِ قـــــد جاءتـــــكِ كاملـــــة ... وفـــــي طلاقـــــكِ كـــــان الخيـــــرُ مـــــذخورا!

مدين بتسعة وخمسين كلباً

(إن هي إلا حكاية طريفة صادقة حكى لي زبدتها الأستاذ / مصطفى العيسوي ، والذي يقوم بأعمال وكيل مدرسة رأس الخيمة الحديثة. وأثناء عملي بالمدرسه كمعلم للغة الإنجليزية ، حكى الأستاذ مصطفى هذه القصة كاملة. والقصة تبدأ بامرأة زوّجها أبوها ممن تحب ويحب ، وبذل لها وله النفيس الغالي والنفيس فلا لوم عليه ، ونعم الصهر هو بشهادة الجميع! وبعد أن تزوجت ابنته – والخلاف سنة – دارت رحى الخلاف بينها وبين زوجها ، وكثر الوشاة والمفسدون والمخببون ، وسعَوْا بالنميمة لإفساد ذات البين. وحاول الزوجُ السيطرة على نفسه وأعصابه فلم يستطع ، فكان أن سب زوجته قائلاً: (يا بنت الكلب!). فتركت بيتها زاعمة أنها ظفرتْ بحُجة ثمينة ، إذ إنه قد سب أباها ذلك الصهر الذي لطالما دافع عنه ووقف بجانبه وضحّى من أجله بالكثير ، فها هو ذا يُشتم ويُصبح (كلباً) على لسان زوج ابنته. فلما عاد أبوها ووجدها في بيته سأل: أين زوجك؟ فقالت: في داره. فعقب قائلاً: إذن هو جاء بك إلى هنا وذهب إلى داره وسيأتي لاحقا؟ فقالت: لا. بل جئتُ وحدي. فقال: نعم لأن أباك لم يُحسن تربيتك. فقالت: لقد قال لي: (يا بنت الكلب). فقال: وهل زاد أبوك إذ لم يحسن تربيتك عن الكلب؟ اغربي عن وجهي الآن. وقام الصهر بجمع أفراد وكبراء العائلة والأهل والأصحاب داعياً زوج ابنته إلى الضيافة وسط هذه الفئام من الناس. وراح يخطب في الجميع وكان من كلامه (... إن زوج ابنتي قد قال لها: (يا بنت الكلب) إنه مدين لي بالكثير أليس كذلك؟ فقال المخببون والمفسدون (بلى) ، ونراه قد تجاوز حدوده وتعدى. فقاطعهمُ الصهرُ الوفيُ المخلصُ قائلاً: إن زوج ابنتي مدين لي بتسعة وخمسين كلباً. لأن عادة أهل مصر (ستين): (يا بنت ستين كلب!). وأردف: اذهبي إلى بيت زوجك ، ولا تبرحيه بعد اليوم دون استئذانه. إنه بهذا يكون قد خط خطاً لابنته ودرباً تسير عليه. ونحن لا نجيز الشتم ولا السب ، لا ابنة الكلب ولا ابنة ستين. ولكن الهدف من هذه القصة والقصيدة هو بيان أن الصهر يجب أن يتنازل ويُصلح عند وجود الخلاف ولا يوَسع هوة الشقاق لأن الله يقول: "إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون" ، ويقول النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ للمخببين: "من خبّب امرأة على زوجها فليس منا ". وإذن فأين هذا الصهر من أصهار كل هدفهم أن يطلقوا ابنتهم من زوجها أو يفسدوا الحياة بينهما ، إلى الحد الذي تصبح معه الحياة جحيماً لا يطاق أو بالتدخل السافر في حياتها لإفساد ذات البين؟ وأسلافنا الكِرام كانوا يُثمنون الجود والعطاء والكرم! قال يحيى البرمكي: "أعط مِن الدُّنْيا وهي مقبلة ؛ فإنَّ ذلك لا ينقصك منها شيئًا. فكان الحسن بن سهل يتعجَّب مِن ذلك ويقول: لله درُّه! ما أطبعه على الكَرَم وأعلمه بالدُّنْيا". [ربيع الأبرار ونصوص الأخيار للزمخشري]. وكان يُقَال بين العرب: "مَن جاد بماله جاد بنفسه ، وذلك أنَّه جاد بما لا قوام لنفسه إلَّا به". [ربيع الأبرار ونصوص الأخيار للزمخشري]. وقال الماورديُّ رحمه الله تعالى: "اعلم أنَّ الكريم يجتزي بالكرامة واللُّطف ، واللَّئيم يجتزي بالمهانة والعنف ، فلا يجود إلَّا خوفًا ، ولا يجيب إلَّا عنفًا ، فاحذر أن تكون المهانة طريقًا إلى اجتدائك ، والخوف سبيلًا إلى عطائك ، فيجري عليك سفه الطَّغام وامتهان اللِّئام ، وليكن جودك كرمًا ورغبة ، لا لؤمًا ورهبة". [أدب الدنيا والدين للماوردي]. وعن حسن بن صالحٍ قال: "سُئِل الحسن عن حُسْن الخُلُق فقال: الكَرَم والبَذْلة والاحتمال". [الكرام والجود وسخاء النفوس للبرجلاني]. وقال بكر بن محمَّد العابد: "ينبغي أن يكون المؤمن مِن السَّخاء هكذا، وحثا بيديه". [مكارم الأخلاق للخرائطي]. وقال بعض الحكماء: "أصل المحاسن كلِّها الكَرَمُ ، وأصل الكَرَم نزاهةُ

النَّفس عن الحرام ، وسخاؤها بما تملك على الخاص والعام ، وجميع خصال الخير مِن فروعه". [المستطرف للأبشيهي]. وقال ابن المبارك: "سخاء النَّفس عمَّا في أيدي النَّاس أعظم مِن سخاء النَّفس بالبَذْل". [ربيع الأبرار ونصوص الأخيار للزمخشري]. وقال بعض العلماء: "السَّخيُّ مَن كان مسرورًا ببذله ، متبرِّعًا بعطائه ، لا يلتمس عرض دنياه فيحْبَطُ عملُه ، ولا طلب مكافأة فيسقط شكرُه ، ولا يكون مَثَلُه فيما أعطى مَثَلُ الصَّائد الذي يلقي الحَبَّ للطَّائر ، ولا يريد نفعها ولكن نَفْعَ نفسه". [صلاح الأمة لسيد العفاني]. أكتب في هذه القصة نصاً وفكرة وعنواناً!)

حطم الجهالُ قلباً يكتئبْ ... من فعال الناس أضنتة الكُرَبْ

هل وعَوْا درساً سمتْ آثارُه ... ساقه - في عالم النسيان - أب؟

ما انتوى تخريبَ بيت عامر ... إذ أتاه السببّ ، لا لم يحترب

ما ارعوى طوعاً لأهواءٍ عتتْ ... تختِلُ الرشدَ ، وتودي بالأدب

لم يكن يُصغِي لمن لم يرحموا ... إنما بالحِلم والصبر اختضب

لم يعش يصطاد أخطاء الورى ... أو لزلات البرايا يرتقب

لم يُبيّت نقمة تُزري به ... مثل أرباب التجني والريَب

لم يُغلب نعرة تمحو الإخا ... إنما قد كان – للصفح - الغلب

لم يقلب ماضياً أوراقه ... تُذهب الوُد ، وتغتال العَتب

لم يُيَئِس من متاب مذنباً ... إنما التيئيسُ عجز وتبب

أي صهر أنت؟ قل لي ، بالذي ... عنده الخيرَ جميعاً نحتسب؟

أي علم حُزت في هذي الدنا ... كان للأخلاق والتقوى السبب؟

لقن الأصهارَ درساً شافياً ... في التحلي بالرضا عند الغضب

في التسامي عن دنايا لا تفي ... بمقام المرء ، بل ذي تجتنب

علّم الأصهار أنْ لا يحرقوا ... منزل البنت بإيقاد اللهب

خصّ بالنصح الألى لم يفقهوا ... إنما النصحُ مَعينٌ يُطلَب

وابذل الوعظ لمن لم يعلموا ... واهجر الفظ الذي لم يستجيب

مثلـــــك - اليـــــوم - قليـــــلٌ بيننـــــا ... ولهـــذا كـــم نعـــاني مِـــن كُـــرَب!

كـــم بيـــوتٍ تعتلـــي مَـــتن الشـــقا ... وأرى الـــــبعضَ تدمّيـــــهِ النـــــوب!

بصّـــر الأصـــهار يـــا خِلـــي بمـــا ... يجعـــلُ الأزواج فـــي دنيـــا الطـــرب

واضـــرب الأمثـــال حتـــى يُـــدركوا ... كـــل حـــق - نحـــو أهلـــيهم - يجـــب

قـــل لهـــم عـــن صـــهرك الشـــهم الـــذي ... جعـــل الكلـــبَ لـــك اليـــوم اللقـــب

أزه الشـــــيطان فانصـــــاع لـــــه ... لـــم يُفـــرّقْ بـــين قـــشٍ والـــذهب

فـــإذا بـــاللفظ يـــؤذي ســـيداً ... وإذا بالســـب يـــأتي بـــالوَدَب

وإذا بالزوجـــة الفضـــلى ســـعتْ ... نحـــو بيـــت الأهـــل ، نعـــم المنقلـــب!

لـــم تعـــد تقـــوى علـــى الشـــتم الـــذي ... حطـــم الشـــريانَ ، واجتـــث العصـــب

لـــم تـــردّ الصـــاعَ صـــاعين لـــه ... إنهـــا مـــن بيـــت أصـــل وحســـب

لـــم تقبّحْـــه علـــى أن ســـبّها ... إنمـــا قـــد ردّهـــا عنـــه النســـب

وأبوهـــا قـــال: مرحـــى بـــالتي ... شـــرفتْ قومـــاً إلـــيهم تنتســـب

فاشـــتكت زوجـــاً جفـــتْ ألفاظـــه ... بعـــد أن جافـــاه مِـــن قبـــل اللبـــب

وأبوهـــا لـــم يُجـــاوز داره ... إنـــه - فـــي البـــأس - ذو قلـــب حَـــدِب

قـــال: لا تبكـــي ، ولا تستحســـري ... إنمـــا الـــدمعُ رصـــيدُ المكتئـــب

لا تبـــالي بالـــذي عاينتـــه ... كـــم يهـــز الـــنفسَ قلـــبٌ ينتحـــب!

وارحمـــي نفســـكِ مِـــن وخـــز الجـــوى ... واشـــحذي فيهـــا التـــروّي والـــدأب

منطـــقُ العـــيش احتفـــالٌ وبُكـــا ... واهتنـــاءٌ بعـــد لأي ولغُـــب

هـــذه الـــدنيا متـــاعٌ زائـــلٌ ... زينـــة تمضـــي ، ولهـــوٌ ولعـــب

مـــا عنـــاكِ الـــزوجُ لمّـــا ســـبني ... فـــاربئي بـــالنفس عـــن هـــذا النصـــب!

يـــا ابنتـــى هـــذا عنـــاني ، صـــدقي ... وأنـــا غلبـــتُ رفقـــي والحَـــدب

فـــــارجعي بيتـــــك ، هـــــذا مـــــا أرى ... قبـــــل أن يفنـــــى بتســـــعير الشـــــهب

واحـــــم بيتـــــاً قـــــد تهـــــاوى أسّـــــه ... ثـــــم أمســـــى دون ذنـــــب يضـــــطرب

إنـــــه مـــــأواكِ ، جـــــدّي ، واعقلـــــي ... وارقبـــــي الأمـــــر فتـــــاتي عـــــن كثـــــب

يـــــا ابنتـــــي زوجُـــــك محتـــــاجٌ إلـــــى ... زوجـــــةٍ ترضـــــيه دومـــــاً إن غضـــــب

عنـــــدها تحظـــــى بمرضـــــاة الـــــذي ... أرســـــل الرسْـــــل بـــــدين وكتـــــب

زوجـــــة تعفـــــو وتصـــــفو دائمـــــاً ... إن رماهـــــا الـــــزوج – يومـــــاً - أو ضـــــرب

زوجـــــة تعطـــــي وترضَـــــي دهرَهـــــا ... فالرضـــــا - صـــــدقاً - دواءٌ مختلـــــب

زوجـــــة إمـــــا أهينـــــتْ ثـــــابرتْ! ... بالحصـــــى ترمَـــــى ، فتلقـــــي بالعنـــــب

يـــــا ابنتـــــى أخطـــــاتِ مـــــذ فارقتـــــه ... دون إذن منـــــه ، أو حتـــــى طلـــــب

هكـــــذا ربيـــــتُ بنتـــــي؟ أفصـــــحي ... هكـــــذا بنتـــــي الخطايـــــا ترتكـــــب؟

قـــــوِّمي نفســـــكِ ، بـــــل واســـــتغفري ... إن الاســـــتغفار مـــــن أرجـــــى القـــــرَب

لا تزيـــــدي النـــــار فـــــي قلـــــب فتـــــىً ... مـــــن عـــــذاب الـــــنفس أمســـــى يكتئـــــب

والطفـــــي بـــــالزوج دومـــــاً ، وارأفـــــي ... ربمـــــا الحـــــال لضـــــدٍ ينقلـــــب

لا تلوميـــــــــه ، ولا تســـــــــتعتبي ... واصـــــدقي فـــــي الحـــــب ، لا يجـــــدي الكـــــذب

واهجـــــري الواشـــــين مهمـــــا زخرفـــــوا ... إنهـــــم يلقـــــون للنـــــار الحطـــــب

واحـــــذري أن تكشـــــفي ســـــراً لمـــــن ... فـــــوق أســـــرارك كـــــم ألقـــــى الحُجُـــــب!

وأت بيتـــــي ضـــــيفة لا تمكُثـــــي ... لـــــكِ داري اليـــــومَ مـــــأوى المغتـــــرب

عزاء الكلبة الراحلة! – مساجلة عشماوية

(ماتت كلبة أحد دهاقنة العصر ، فعزاه العشماوي فيها عزاءً حاراً! كانت هذه المساجلة الشعرية لقصيدة الدكتور عبد الرحمن العشماوي: (الكلبة الراحلة!) على ذات بحره ورويه وقافيته! حباً فيه وإعجاباً بقصيدته الجميلة التي وصفتْ عزاء الكلبة والتأثر بموتها خير وصف! وقبل أن أنسى: ذكرَ بأن اسم الكلبة (سبوت بنت ميلي) من أصل إنجليزي! يقول مطلعها:

نعزيـــــك فـــــي الكلبـــــة الراحلـــــة عـــــزاءً تُســـــرّ بـــــه العائلـــــة

وينطلق الدكتور العشماوي من العزاء الحار إلى السؤال: هل نجد لفتة العطف على الإنسان مثلما وجدناه على الكلبة؟ مبيناً أن الإنسان أولى منها! فإن لم يكن ذلك كذلك فلتكن التسوية في العطف بينهما! فيقول:

أتـــــأذن لـــــي بالســـــؤال الـــــذي تُـــــردده الأنفـــــس الجافلـــــة

ســـــؤال المســـــاكين فـــــي عـــــالم تـــــداعتْ أســـــاطيله الصـــــائلة

أيُمكـــــنُ أن يجـــــدوا لفتـــــة مـــــن العطـــــف كالكلبـــــة الراحلـــــة؟!

فقلتُ مساجلاً للقصيدة العشماوية ، ومتخيلاً هذا الدهقان صاحب الكلبة قد قبل العزاء من الدكتور ويشكره عليه ، ويعده بأن يبلغه لعائلته لأنه عزاء من القلب للقلب! فتحدثتُ هنا على لسان الدهقان في الرد!)

قبلـــــتُ عـــــزاءك فـــــي الراحلـــــة وأهـــــدي القبـــــولَ مـــــن العائلـــــة

شـــــكرنا العـــــزاء ، وذبنـــــا جـــــوىً وعـــــانى الجميـــــعُ مـــــن النازلـــــة

حَزنّـــــا علـــــى مـــــوت محبوبـــــةٍ وموكـــــبُ تشـــــييعها قافلـــــة

وعطـــــرَ جُثمانهـــــا أهلهـــــا بأكبُـــــدَ مِـــــن فقـــــدها ثاكلـــــة

وغســـــلها الكـــــل ، مـــــا قصـــــروا ولـــــم يـــــأكلوا أجـــــرة الغاســـــلة

وجـــــاءوا بمـــــاء وسِـــــدر ، ولـــــم تُفـــــارقْ جمـــــوعُهُمُ الحافلـــــة

كـــــأني بأطيافهـــــا تنثنـــــي علـــــى البهـــــو خارجـــــة داخلـــــة

تُـــــذكّرني بـــــالتي فارقـــــتْ ولمّـــــا تكـــــنْ فـــــي الـــــردى ســـــائلة

فتـــــدمعُ عينـــــي علـــــى مـــــن ثـــــوتْ وطـــــال انتحـــــابي علـــــى الراحلـــــة

وكابـــــدَ قلبـــــي اجتـــــرارَ الأســـــى فأمســـــى كمـــــا الـــــوردة الذابلـــــة

وصـــــارعتُ كربـــــي ومُـــــرّ الضـــــنا بـــــروح لمـــــا تلتقـــــي خاملـــــة

صـــــديقة عمـــــري ومعشـــــوقتي ومَـــــن لـــــي علـــــى هـــــذه الشـــــاكلة؟

تُفـــــارقني اليـــــومَ مُلتاعـــــة ونفســـــي لآهاتهـــــا حاملـــــة

وأيـــــن أخبـــــيءُ مكياجهـــــا وقِنينـــــة رِيحُهـــــا جائلـــــة؟

ودفتـــــر شـــــيكاتها والـــــدوا؟ وطعمتُهـــــا تنشـــــد الآكلـــــة؟

وكـــــأس الشـــــراب عليهـــــا بكـــــى بعـــــين لفـــــرط النـــــوى هاملـــــة؟

ويبكـــــي الســـــرير ، ويبكـــــي الغطـــــا بـــــأدمُعَ مُهتاجـــــةٍ هاطلـــــة

وغرفتهـــــا تشـــــتكي فقـــــدها وتســـــألُ عـــــن عـــــودة الراحلـــــة

وسشـــــوارها أخمـــــدتْ نـــــاره و(فيشـــــته) أصـــــبحتْ عاطلـــــة

وصـــــندوق صـــــابونها مُقفـــــلٌ فـــــأبئسْ بأيـــــدٍ لـــــه قافلـــــة!

وصـــــفتَ شـــــعوري الـــــذي لـــــم تكـــــن أشـــــرتَ إليـــــه ، ولـــــو فاصـــــلة

أراك شُـــــغلت بجُرمـــــي الـــــذي يتـــــوقُ لمحكمـــــةٍ عادلـــــة

تُحـــــاكمُ عبـــــداً طغـــــى وافتـــــرى ووجّـــــهَ آلتـــــه القاتلـــــة

وقـــــاد الحـــــروبَ بـــــلا غايـــــةٍ ولـــــم يـــــكُ يســـــأل مـــــا الحاصـــــلة؟

وســـــاق الجنـــــود إلـــــى حـــــتفهم فناقلـــــة خلفهـــــا ناقلـــــة

وألقـــــى القنابـــــل فـــــوق الـــــدنا ووجّـــــه نيرانـــــه الهائلـــــة

ودكّ الحُصُـــــون بـــــلا رحمـــــةٍ وكانـــــت إبادتـــــه الشـــــاملة

وأودعَ فـــــي الســـــجن مَـــــن قـــــاوموا وأصـــــدر أحكامَـــــه الباطلـــــة

وضـــــحّى بمليـــــون طفـــــل قضَـــــوْا ومجمـــــوعُهم ودّعَ العاجلـــــة

وتســـــألني اليـــــوم عـــــن قـــــتلهم عليـــــه أرى الأجـــــرَ فـــــي الآجلـــــة

لمجـــــد بـــــلادي عملـــــتُ لـــــذا جهـــــدتُ لأدركهـــــا فاضـــــلة

فهـــــــوّنْ عليـــــــك ، ولا تهجُنـــــــي بلهجتـــــــك الفجـــــــة العاذلـــــــة

وتســـــــألني رحمـــــــة بـــــــالورى كرحمـــــــة كلبتنـــــــا الراحلـــــــة

وهـــــــل أدركـــــــوا شـــــــأنها لحظـــــــة لتُـــــــدركهم رحمتـــــــي الكاملـــــــة؟

أراك تُغـــــــالط فيمـــــــا تـــــــرى فغيّـــــــرْ مفاهيمـــــــك الجاهلـــــــة

ولا تـــــــكُ فـــــــي الحكـــــــم مســـــــتنكفاً ودعـــــــك مـــــــن الفتنـــــــة الهازلـــــــة

وراجـــــــعْ قصـــــــيدَك ، كُـــــــنْ مُنصـــــــفاً وزايـــــــل طريقتـــــــك الخاتلـــــــة

أرى (ســـــــبوت بنـــــــت ميلـــــــي) غـــــــادة بمليـــــــون مـــــــنكم بـــــــلا غائلـــــــة

كلبها كل شيء في حياتها

(إحدى المجلات الغربية كتبت عن إحدى بُنيات الغرب ، أنها صدمت صدمة عاتية بموت كلبها (ريكس) الذي كانت قد اعتادت أن تعمل عنده خادمة طيلة اليوم ، ليكون كل شيء في حياتها النهار والليل. فلقد طلقت من زوجها وتفرغت من ثم للكلب ، أو للزوج الجديد على حد تعبيرها الذي سجلته عنها المجلة. ولم أعجب كثيراً عندا طالعت الخبر الذي كان قد تناولته مجلات الغرب وصحفه ودورياته وإذاعاته. إذ إنها سُنة ربانية في الناس ، عندما ينحرفون عن معبودهم المليك الواحد الأحد فإنهم يتخذون معبوداتٍ شتى. وهذه البلهاء لم تهتد إلا لكلب. وعن فوائد تربية الكلاب: تقول الكاتبة الأستاذة فاتنة أبو العافية ما نصه بتصرف يسير: (يُعدّ الكلب من الحيوانات الأليفة التي يُفضّل الكثير من الناس اقتناؤها ، وتُوجد العديد من الفوائد التي يمكن جنيها من تربية الكلاب بأنواعها وفيما يأتي أهمها: الكلاب كحيوانات أليفة فالكلب يُقدّم لصاحبه حبًا غير مشروط ، كما يُرفّه عنه ، ويُرافقه في معظم أوقاته. وفيما يأتي فوائد امتلاك الكلب كحيوان أليف:[١] تُقلل الكلاب من شعور الإنسان بالوحدة ، بسبب تفاعلها المستمر مع مالكها. والأشخاص الذين يمتلكون كلبًا يظهرون أكثر سعادة واسترخاء. وأيضاً يعود استخدام الكلاب في الخدمات البوليسية إلى بداية القرن العشرين ، وما زال استخدامها لهذا الغرض مستمرًا حتى الآن ، إذّ تتمتّع الكلاب البوليسية بحاسة شم قوية ، وفيما يأتي أهم الخدمات البوليسية التي يُمكن للكلب تقديمها:[٢] اكتشاف المخدرات المختلفة ؛ كالماريجوانا ، والكوكايين والميثامفيتامين والمتفجرات. تتبّع الأشخاص سواءً في حالات البحث والإنقاذ ، أو لاعتقال الجناة ، وذلك من خلال تقديم الكلب رائحة الشخص المستهدف ، ثم سيتتبّع الكلب رائحته والمسار الذي ساره ذلك الشخص من خلال التقاط الروائح البشرية الموجودة في الهواء. [٣] والكلب نافعٌ للشخص الكفيف: مساعدة صاحبه على التوقف عند الحواجز ، ومساعدته في تحديد منطقة العبور ، ويرشده عندما يمر في المناطق المزدحمة. تقليل شعور صاحبه من الشعور بالوحدة والاكتئاب ، لذلك فهو يُعدّ صديقه الموجود إلى جانبه لمساعدته على تجاوز المحن التي يمر بها. والصيد يُعدّ الصيد من أقدم الأدوار التي لعب فيها الكلب دورًا مهمًا منذ ما يزيد عن ألف عام ، إذّ كان الإنسان يعتمد على الصيد للحصول على الغذاء ، وكانت وظيفة الكلب جلب الفريسة للصياد ، وذلك بسبب قوة حاسة الشم لديه ، كما أنّه كان يُساعد الصيّاد على تحديد موقع الفريسة.[٤] أمّا في الوقت الحالي فقد تحسّن الأمر، إذّ أصبح بالإمكان توفير الغذاء عن طريق الزراعة وتدجين الماشية وغيرها ، وهذا أدّى إلى تقليل الاعتماد على الصيد ، إلّا أنّ العديد من الأشخاص لا زالوا يُمارسون الصيد مع الكلاب كرياضة تُعزز الروابط بين الكلب ومالكه.[٤] الحراسة يتمتّع الكلب عادةً بالذكاء ، كما أنّ لديه الفضول ، وفيما يأتي أهم الفوائد من اقتناء كلب الحراسة:[٥] يُعدّ الكلب من الحيوانات التي لديها ردود فعل واستجابة سريعة ، ويجب اختيار السلالة المناسبة لهذا. [٦] تجدر الإشارة إلى أنّ الكلب يمكنه رعاية أنواع مختلفة من الماشية، مثل: البط ، والدجاج ، والإوز ، والماعز والأغنام ، كما يمكنه مساعدة الراعي بإبعاد الماشية عن أحواض الطعام).هـ. ولسنا نختلف مع الأستاذة فاتنة في شيء من هذا ولكن يكون الكلب زوجاً! كلا! وعجيباتٌ نساء الغرب في عشق الكلاب ، أكثر من عشق الرجال كما هي الفطرة الإنسانية المعهودة الثابتة. يقول الله تعالى: (فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم ، وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون. فلما نسوا ما ذكروا به ، فتحنا عليهم أبواب كل شيء ، حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون). وإن الكفار في الأرض الآن لهم النصيبُ الأكبر في هذه الآية. ويقول الله أيضاً مبيناً سنته في الكافرين. (ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظاً مما ذكروا به فأغرينا بينهمُ العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون) ، ومن هذه الانتكاسات والعقوبات عشق

الكلاب والتوله بها ، إلى هذا الحد الذي وقفتُ عليه ، وتابعته وصورته شعراً كشاهد على الانحطاط والسفول والإباحية والتهتك ، تلك القواصم التي آل إليها الغرب! وما ذلك إلا بسبب البعد عن الله!)

الكلـــبُ كُـــوفئ بـــالغرام جـــزيلا ... إذ بـــات ـ للـــزوج الفقيـــد ـ بـــديلا

وغـــدتْ لـــه ـ بـــين الخرائـــد ـ كلبـــة ... يـــأوي إليهـــا بُكـــرة وأصـــيلا

وأوامـــر الكلـــب العشـــيق مُطاعـــة ... تلقـــى ـ لـــدى مـــن تجتبيـــه ـ قبـــولا

وكأنـــه ـ بـــين الخلائـــق ـ ســـيدٌ ... أمســـى عظيمـــاً ماجـــداً بُهلـــولا

فهـــو الصـــديق وكـــل شـــيء عنـــد مَـــن ... ســـلكتْ ـ إلـــى حُـــب الكـــلاب ـ ســـبيلا

شـــغفتْ بـــه حبـــاً ، وصـــار حليلهـــا ... يـــا قـــوم هـــل غـــدتِ الكـــلاب بُعـــولا؟

أمســـت تُبادلـــه الغـــرام تكلفـــاً ... وعلـــى محبتـــه تُقـــيم دلـــيلا

ويحبهـــا ، وتحبـــه بتولـــهٍ ... مثـــل الخليـــل ، إذ أحـــب خلـــيلا

فهـــو النـــديمُ إذ تحـــتم ظعنهـــا ... حتـــى يقـــدم طمعـــة وشـــمولا

حتـــى يُســـليَها ، ويُـــبهجَ قلبهـــا ... ويُمـــيط عنهـــا الخـــاطر المثكـــولا

ويخصّـــها بحنانـــه ، وغرامـــه ... وعلـــى الصـــبابة ينصـــب الإكلـــيلا

وهـــو المُعـــين علـــى الـــدغاول والعنـــا ... ولكـــل مُعضـــلةٍ يســـوقُ حلـــولا

وهـــو الأقـــارب فـــي ديـــار مقامـــةٍ ... كـــم فضّـــلته – علـــيهمُ ـ تفضـــيلا!

كـــم قدّمتـــه لكـــي يحـــوز صـــدارة ... وكأنـــه ـ عنهـــا ـ غـــدا مســـئولا!

وتبجحـــتْ حتـــى غـــدت للهاثـــهِ ... تســـتروحُ التقـــدير والتبجـــيلا

وكأنهـــا جولييـــت فـــي أرج الهـــوى ... والكلـــب (رميـــو) يُـــتقن التمثـــيلا

جعلـــتْ لـــه فـــي كـــل ســـارحةٍ يـــداً ... حتـــى غـــدت يـــده الحســـيرة طـــولي

واســـتعذبت ـ بـــين الأنـــام ـ نباحـــهُ ... وكأنـــه كلمـــات (روميـــو) الأولـــي

فـــي حِلهـــا وكـــذاك فـــي ترحالهـــا ... صـــحبته يعمُـــر رَحْلهـــا محمـــولا

هـــو كـــل شـــيءٍ فـــي الحيـــاة بأســـرها ... هـــو عبقـــريٌ ، يحمـــل القنـــديلا

وجميلـــــه فـــوق الـــرؤوس متـــوّجٌ ولـــذا يكافـــأ - بالجميـــل - جمـــيلا

ولـــه الرقيعـــة كـــم أذلـــتْ نفســـها! والـــذل لـــيس - لـــدى الـــورى - مجهـــولا

حتـــى إذا مـــا مـــات قـــد فجعـــتْ بـــه وأراقـــت الـــدمع الحـــزين سُـــيولا

والجيـــبَ شَـــقت ، بعـــد لطـــم خـــدودها حتـــى أقامـــت مأتمـــاً وعـــويلا

والحـــزن غالبهـــا وحطمهـــا الجـــوى وغـــدا الفـــؤاد - مـــن الأســـى - متبـــولا

وبكتـــه حتـــى قيـــل تبكـــي زوجهـــا والكلـــب شـــط - عـــن اللعـــوب - رحـــيلا

وتقبلـــت فيـــه العـــزاء كأنـــه لـــيس ابـــن كلـــب ، أو أقـــل قلـــيلا!

وحكـــتْ مناقبـــه وحلـــو خِلالـــه والتضـــحياتِ ، وفصّـــلتْ تفصـــيلا

وتحـــدثتْ عـــن عطفـــه وحنانـــه وتأوّلـــتْ أفعالـــه تـــأويلا

وتخرّصـــتْ تُضـــفي عليـــه مهابـــة وكرامـــة ، وشـــجاعة ، ووصـــولا

وتغزلـــتْ فـــي نبحـــه وعوائـــه وتـــراه شقشـــقة حلـــتْ وهـــديلا

وتنـــدرتْ عـــن ذكريـــات حياتـــه حتـــى تُضـــلل أنفســـاً وعقـــولا

وتناولـــتْ أخلاقـــه بتلطـــفٍ وكأنمـــا فـــاق الرجـــال فضـــولا

أوَلـــم يعـــش كلبـــاً يُقـــزز سَـــمته؟ أم بُـــدلتْ أحوالـــه تبـــديلا؟

أوَلـــم يكـــن نجســـاً يفـــيض نجاســـة مهمـــا يُغسّـــل جســـمُه تغســـيلا؟

أنـــا لســـت أدرك كيـــف أنـــتِ صـــحبتهِ وغـــدا - لـــديك - مقربـــاً مقبـــولا؟

هـــل كنـــتِ للكلـــب المجنـــدل كلبـــة والمســـرحية كـــم تضـــم فصـــولا؟

ســـبحانك اللهـــم قـــد أكرمتنـــا ولأنـــت خيـــرٌ حافظـــاً ووكـــيلا

أنقـــذتنا مـــن شـــر مـــا أودى بمَـــن هـــمُ كالبهـــائمُ ، بـــل أضـــل ســـبيلا!

مسلسل	عنوان القصيدة	البحر	القافية	الصفحة
1	تحية أيها الكلب! (كلب هولاكو المنتصر للنبي!)	الوافر	بلا احتسابِ	9
2	وفاء حتى نهاية العمر! (إسماعيل أبو كلب)	الكامل	مُزهرا	11
3	تضحية بَطلها كلب! (الكلب لوماردي الإنجليزي)	الرمل	رَقدا	14
4	كلابها أصدق من أهلها! (قرية كاذبة وكلابها صادقة)	البسيط	من دُورِ	17
5	مدين بتسعة وخمسين كلباً! (قال لها: يا بنت الكلب)	الرمل	الكُرَبْ	19
6	عزاء الكلبة الراحلة! – مساجلة عشماوية	المتقارب	من العائلة	23
7	كلبها كل شيء في حياتها	الكامل	بديلا	26

تم بحمد الله وتوفيقه وعنايته ورعايته إتمام (الكلاب في شعر أحمد سليمان)

نبذة عن أحمد علي سليمان عبد الرحيم

(الشاعر والكاتب والناقد / أحمد علي سليمان عبد الرحيم ، ولد في جمهورية مصر العربية - محافظة بورسعيد - تقاطع شارعي روس وأسوان ، في يوم 15 / 10 / 1963م. تخرّج في كلية الآداب – قسم اللغة الإنجليزية - جامعة المنصورة - مايو عام 1985م. والشاعر بدوي صَعيديٌ قح أباً وجداً وأعماماً من بيت خليفة - الكولة - مركز أخميم - محافظة سوهاج. يدعو في أدبه إلى القيم والأخلاق والمبادئ بوسطية ودليل! وهو معلم لغة إنجليزية - لم يُقدمه للناس أحد! وإنما قدمه أدبه وشعره ونثره ونقده بالحسنى - بتوفيق الله – سبحانه وتعالى -! ويمكننا إجمال الدواوين والقصائد والمجموعات الشعرية والكتب في هذه القائمة:

أولاً: الدواوين الشعرية

1 – نهاية الطريق: (ديوان شعر).
2 – عزيز النفس: (ديوان شعر).
3 - سويعات الغروب: (ديوان شعر).
4 – القوقعة الدامية: (ديوان شعر).
5 - ترنيمة على جدار الحب: (ديوان شعر).
6 – الأمل الفواح: (ديوان شعر).
7 – من وحي الذكريات (1): (ديوان شعر).
8 – الصعايدة وصلوا: (ديوان شعر).
9 – ذل الجمال: (ديوان شعر).
10 – ماسحة الأحذية: (ديوان شعر).
11 – دموع التصبر: (ديوان شعر).
12 – عتاب وشكوى: (ديوان شعر).
13 – فأعِضُّوه ولا تكنوا: (ديوان شعر).
14 – الشعر مسبحتي وتغريدتي: (ديوان شعر).
15 – غادة اليمن: (ديوان شعر).
16 – عزة الخير: (ديوان شعر).
17 – منار الخير: (ديوان شعر).
18 – غربة وحَربة وكُربة: (ديوان شعر).
19 – الطبيبتان: (ديوان شعر).
20 – عجبتُ من قدرة الله تعالى: (ديوان شعر).
21 – أعلام الأرض المقدسة: (ديوان شعر).
22 – كالقابض على الجمر: (ديوان شعر).
23 – من وحي الذكريات (2): (ديوان شعر).
24 – خانك الغيث: (ديوان شعر).
25 – الشعر رحمٌ بين أهله: (ديوان شعر).
26 – وداعاً أيها القريض! (ديوان شعر).
27 – يا شعرُ كن لي شاهداً! (ديوان شعر).
28 - اللهمّ تقبـلْ مِني شِعـــري! (ديوان شعر).

ثانياً: الكتب الأدبية والنقدية

1 - قراءة أسلوبية في شعر الصحابي الجليل المُخضرم: حسان بن ثابت الأنصاري (رضي الله تعالى عنه).
2 – قراءة أسلوبية في شعر أحد أغربة الجاهلية وشعرائها: عنترة بن شداد العبسي.
3 - السيرة والمسيرة (دراسة نقدية لحياة التابعية الأميرة: زبيدة بنت جعفر بن المنصور) (رحمها الله).
4 - ترجمة الشاعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم.
5 – ثلاثمائة سؤال وجواب في سيرة النبي – صلى الله عليه وسلم -!
6 – إن من الشعر حكمة! (مجموعة من الأبيات الشعرية لآخرين تأثرتُ بها في حياتي العملية والعلمية)
7 – مائة ألف معلومة ومعلومة! (معلومات قيمة في مختلف فروع العلوم على هيئة سؤال وجواب!)
8 – مشاركاتي على الفيس بك والواتس آب! (لغوية وأدبية وشعرية ونحوية)

ثالثاً: القصائد الشعرية ذات الشأن

1 – الشاعر ليس نبياً ليكون شعره وحياً!
2 – القاتل البطيء (التدخين)
3 – بين شوقي وحافظ!
4 – ثاني اثنين إذ هما في الغار
5 – عُمَير بن وهب الجمحي – رضي الله عنه -.
6 – لو كان له رجال! (سيرة الحاجب المنصور)
7 – من أجل زوجي!
8 – هشام الشريف (القاضي المصري الرحيم)
9 – فرانك كابريو (القاضي الأمريكي الرحيم)
10 – يا ليل الصب متى غده! (معارضة للقيرواني)
11 - يزيد بن معاوية (ما له وما عليه)
12 – رباعيات الخيام اليمنية (معارضة لعمر الخيام)
13 – ابتسم! (معارضة لإيلياء أبو ماضي)
14 – إبراهيم مصطفى صَديقاً وصِهراً
15 – أبو غياث المكي – رحمه الله –
16 – أتيناكم! أتيناكم!
17 – أحمد الجدع مؤرخاً وشاعراً ونحوياً وناقداً
18 – أستاذي قال لي! (عريف الكُتاب – رحمه الله -)
19 – قراءة في أوراق الماضي (القصيدة الوحيدة من شعر التفعيلة)
20 – أسماء الله الحسنى
21 – الآن طاب الموت (السلطان سليمان القانوني)
22 – التلون أخو النفاق من الرضاعة
23 – موقع (الديوان) منتجع الشعراء
24 – (الزاهية) تحدثنا عن نفسها
25 – أبجديات شعرية
26 – الشعر رحِمٌ بين أهله
27 – الله يرحمُ مُزنة
28 – رسالة شعرية إلى أم يوسف
29 – امتَهنوا فما امتُهنوا! (علماء السلف رحمهمُ الله)
30 – تراني عندما أرى لحيتك!
31 – لا فضّ فوك يا دكتور بدر العتيبي!
32 – بُردة أبي بكر الصديق – رضي الله عنه –
33 – بردة عائشة بنت أبي بكر الصديق – رضي الله عنهما –
34 – بردة عثمان بن عفان – رضي الله عنه –
35 – بردة علي بن أبي طالب – رضي الله عنه –
36 – بردة عمر بن الخطاب – رضي الله عنه –
37 – بردة فاطمة بنت محمد – رضي الله عنها –
38 - بكائية إسماعيل علي سليم (فقيد التربية والتعليم)
39 – نعم المَيّت ، ونعمت المِيتة! (رثاء فقيد الأزهر الشريف)

40 – تحية رقيقة إليك يا غدير!
41 – تحية أهل الشعر في جروب (أهل الشعر)
42 – تغير الحال أم الخال؟!
43 – عزائي وتأبيني للشيخ الصابوني – رحمه الله تعالى -
44 – تيس يرث نعجة! (جيء به مُحَللاً فورثها)
45 – ثلاثة أقمار وأنت رابعتهن! (رؤيا عائشة)
46 – جاز المعلمَ وفهِ التبجيلا! (معارضة لشوقي)
47 – حادي القلوب (ظفر النتيفات)
48 – حبيبتي أقبلتْ! (معارضة لجاءت معذبتي لابن الخطيب)
49 – حرامية الشعر!
50 – حنين القلب (رثاء الشيخ عبد الباسط عبد الصمد)
51 – حنين بقلبي (معارضة للعشماوي)
52 – خانك الغيث (معارضة للسان الدين بن الخطيب)
53 – رثاء الدكتور الشربيني أبو طالب (معارضة لشوقي)
54 – رثاء الحاجة فاطمة (أم زكريا مجاهد) (معارضة لشوقي)
55 – رسالة إلى دائنة! (ابنة السويدي)
56 – رضيعة الحاوية (رماها أبوها رضيعة فنفعته في كبره)
57 – رفقاً بنفسكِ يا صاحبة الدموع (عائشة – رضي الله عنها -)
58 – رفيدة بنت سعد الأسلمية – رضي الله عنها –
59 – سلطان المجنوني (رائد القصة الهادفة)
60 – سمية بنت خياط – رضي الله عنها –
61 – سنسافر أنا والكتب (عبد الرشيد صوفي)
62 – ضحية تعتب على قاتلها (بعد استشراء ظاهرة قتل البنات)
63 – طِبت حياً وميتاً يا أبتاه!
64 – طِبت حياً وميتاً يا رسول الله!
65 – طبيب الغلابة (الدكتور محمد المشالي – رحمه الله -)
66 – ظلم الشقيقتين (كفلهما شقيقهما صغيرتين وخذلتاه في الكبر)
67 – عاشقٌ عزيز النفس (معارضة لقصيدة نزار قباني: يا من هواه)
68 – موقع (عالم الأدب) مأوى الشعراء
69 – عجبتُ للنذل
70 – عجبت من قدرة الله تعالى! (معارضة لقصيدة: عجبتُ لا تنتهي)
71 – غادة اليمن (معارضة لغادة اليابان لحافظ)
72 – وربما حار الدليل!
73 – الكائنات الفضائية!
74 – لصوص القريض
75 – لقاؤنا في المحكمة
76 - لوعة الرحيل
77 - مسألة كرامة (تحويل (تبيني صدق لحامد زيد) إلى العربية الفصحى)
78 – كفى تبرجاً وقبحاً (معارضة لقصيدة: أفوق الركبتين للخوري)
79 – مصابيح الدجى (علماء السلف – رحمهمُ الله -)

80 – مكتبة نور مأوى الأدباء والعلماء والشعراء
81 – منار الخير (هدية لجمعية حماية اللغة العربية)
82 – ميلاد أمة بميلاد نبيها (معارضة لقصيدة شوقي: ولد الهدى)
83 – هذا بعض ما أعيش! (معارضة لقصيدة الأميري: أين الضجيج؟)
84 – الأطلال اليمنية (1 & 2) (معارضة لقصيدة الأطلال لإبراهيم ناجي)
85 – كن كما أنت! (انتصارية للشيخ الصابوني رحمه الله)
86 - تلميذي البار شكراً!
87 - القصيدة الزينبية (محاكاة لزينبية ابن عبد القدوس) 2
88 - شمس العرب تسطع على الغرب!
89 - تحيتي لموقع الشعر والشعراء!
90 - الخلق والعلم معاً - الأستاذ محمد الكيلاني!
91 - الشعر حنينٌ ورنينٌ وأنين!
92 - امرأتان من صعيد مصر! (هاجر&مارية)
93 - المقابر تتكلم 1 (إنها تذكرة!)
94 - زواجٌ بالإكراه!
95 - شِعرٌ يؤبّنُ صاحبَه!
96 - وهل من مات يعود إلى الدنيا؟!
97 - محاكاة لامية ابن الوردي!
98 - امرأة تزوجتْ رجلين!
99 - أصابَكَ عشقٌ أم رُميتَ بأسهم؟ (محاكاة ليزيد بن معاوية)
100 – مروءة ولى زمانها!
101 - أحب الصالحين! (محاكاة للشافعي وأحمد)
102 – زلزال تركيا المدمر!
103 - المقابر تتكلم 2 – (نصيحة لزائري القبور)
104 - المقابر تتكلم 3 – (وصية أصحاب القبور)
105 – المقابر تتكلم 4 – (حوار بين ميتٍ وقبره!)
106 – دمه وماله وعِرضه!
107 – سعة علم أبي يزيد البسطامي!
108 – رمضان أشرقْ!
109 – يا شعرُ كن ليَ شاهداً!
110 – المقابر تتكلم 6 (العفو عند المقبرة)
111 - القطة وإمام المسجد – وليد مهساس
112 – مكافأة لا قِصاص! (عمر بن عبد العزيز)
113 - حللت أهلاً ونزلت سَهلاً يا عيد الفطر!
114 - تحية للأستاذ مهدي سعد زغلول (معلم اللغة العربية بمدرسة كفر سعد الثانوية)
115 – المقابر تتكلم 7
116 – شبعة من بعد جوعة (رسالة إلى أسرة وضيعة)
117 – فإذا أمن بعضكم بعضاً! (رسالة إلى متكسب بالقرآن!)
118 – عظم الله أجرك في الكتب! (رسالة إلى سارق الكتب)
119 – لا تقولوا: ضحية زوجته!
120 – غادة الأزهر! (حبيبة السيد مصطفى خليفة)
121 – منتقبة لا مُنقبة!

122 – نقابي حِشمتي!
123 – منتقبة لها دَورُها!
124 - النقاب والمنتقبات في شعر أحمد علي سليمان
125 - أخرْتُ عمّنْ هان رد سلامي! (معارضة لحمزة شحاته)
126 – لا يؤت الإسلام من قبلك يا ذات النقاب!
127 – النقاب ثلاثة أنواع!
128 - دموع المآقي في تأبين كريم العراقي!
129 – ليتني أطعتُ صِحابي!
130 - غِريد القرآن عبد الباسط عبد الصمد!
131 - منتقبة ذات علم وخلق!
132 – الأعمال بالخواتيم 2 (العروس الصادقة)
133 – الأعمال بالخواتيم 3 (يوم عرسها ماتت!)
134 – المنتقبة الصغيرة!
135 – تدل على الرجال مواقفهم (محمود هلال)
136 – وليس العري كالستر!
137- إعصار ليبيا المدمر (دنيال)
138 - المنتقبة والعصفور!
139 - عروسة المولد!
140 - ما ذنب النقاب يا قوم؟!
141- العدل بين الزوجات أولى!
142 - الأعمال بالخواتيم 3 - عروس تموت وهي ترقص!
143 - المنتقبة الفارسة
144 - ممارسات تُزري بالمنتقبة!
145 - قصة المنتقبة مع قطتها!
146– ذات النقاب والفارس!
147 – منتقبتان في الحديقة!
148 – المنتقبتان الضرّتان!
149 - المنتقبة والبحر!
150 - المنتقبة والقطة المبتلاة!
151 - المنتقبة واليتيمتان!
152 - دعاء مغترب!
153 - لباقة منتقبة!
154 - نسيم الشعر على عطية صقر!
155 - وداعا صديقي محسن مأمون رسلان!
156 - عندما يتبرج النقاب!
157 – هدية امرأة منتقبة!
158 - منتقبات في حلقة التحفيظ!
159 - منتقبة تتزود للآخرة!
160 - من فات قديمه تاه!
161 - أبتاه عُذراً!
162 – نقاب غطته الدماء!
163 – النقاب للستر ، لا للنشر!

164 – أطفال تحت الأنقاض
165 – مراعاة شعور الآخرين مروءة
166 – القارئ المرتل ظافر التائب
167 – نجومٌ في ظلمات حياتنا!
168 – إحدى الحسنيين!
169 – أرسلوا النعوش والأكفان!
170 – الحجاب ليس حِكراً على النساء!
171 – السمط الثمين في حكمة ابن عُثيمين!
172 – مراعاة شعور الآخرين مروءة!
173 – الوقت كالسيل لا كالسيف!
174 – النفس وظلمات التيه!
175 – جرح المتهم البرئ!
176 – رسالة إلى الشاعر الفولي عصران!
177 - البدوية المنتقبة!
178 - الجوهرة تُحفظ لا تُعرض!
179 - النصر حفيد الصبر!
180 - إلى خنساوات أرض الرباط!
181 - بريءٌ دَهته المنايا!
182 - فيم الصمت عن أرض الرباط؟
183 - القمر المنتقب الصغير!
184 – المقابر تتكلم 8
185 - الأزهري الصغير معاذ!
186 - المنتقبات الخمس الصديقات!
187 - النقاب تشريع لا تقليد!
188 - منتقبة تشتكي إلى الله!
189 – عهد المنتقبات!
190- رجل جمع القرآن صوتياً (الدكتور لبيب سعيد)
191 – تحية لمصانع الأزياء الإسلامية!
192 - لك حُبي واحترامي!
193 - لا وقت للدُمَى ، يا بُنَي!
194 - حكاية الجرسونة (روزا)!
195 – سنرحل ويبقى الأثر! (المشالي & عطية)
196 – لماذا تبكي النّساء؟!
197 – هرقل والمُلك الزائل!
198 – هل في القزع جمال؟!
199 – في مكتب مدير المدرسة (1)!
200 – في مكتب مدير المدرسة (2)!
201 - إلى أين يا عدوة نفسها؟
202 – أخت من الأب!
203 – مالك بن دينار وابنته!
204 – تذكَرْ يوسف وموسى!
205 – التجمّل الباطل في وسائل التواصل!

206 – حَميد الله الهندي!
207 – البذاذة من الإيمان!
208 – مُحْيي الدين عبد الحميد!
209 – كلابُها أصدق من أهلها!
210- رسالة منتقبة حكيمة!
211 – عليهِ العِوَض ، ومنهُ العِوَض!
212 – هل مات العريس؟!
213 – التجمل الباطل في وسائل التواصل!
214 – هل أصبحتُ وباءً؟!
215 – من المحنة تأتي المنحة!
216 – الخمسة أولادي!
217 – رجلٌ جمعَ القرآن صوتياً (الدكتور لبيب سعيد!)
218 – ياسمين والرحيل إلى الله!
219 - سامحوني أيها الأبناء!
220 – هل في القزْع جمال؟
221 – كلابها أصدق أهلها!
222 – امرأة بألف رجل!
223 – الواعظة الصغيرة!
224 - زوجات مبتكرات!
225 - اللهم تقبل مني شعري!
226 - الكلاب في شعر أحمد سليمان!
227 – قالت رحابُ ، وقلتُ! (محاكاة لرحاب المحمود)
228 – خياران أحلاهما مُر!
229 – كم أعطوك؟!
230 – الخديعة الكُبرى!
231 – نحن جاهزون للطلاق!
232 – الوريث الوحيد!
233 – فاعدل بينهم!
234 – كذبتني ، فهل صَدَقتَ؟!

رابعاً: المجموعات الشعرية الموضوعية

1 – الغربة سلبيات وإيجابيات
2 – إلى هؤلاء أتكلم!
3 - آمال وأحوال
4 – أمتي الغائبة الحاضرة
5 – أنات محموم وآهات مكلوم
6 – أوبريت هيا إلى العمل (أوبريت غنائي للأطفال)
7 – تحية شعرية والرد عليها
8 – رمضان شهر الخير والبركة
9 – عندما لا نجد إلا الصمت
10 – يا أماه ويا أختاه كفا الدمع!
11 – بيني وبينك!
12 – تجاذبات مع الشعر والشعراء

13 – دموع الرثاء وبكاء الحُداء (1 & 2)
14 – رجالٌ لعب بهمُ الشيطان
15 – رسائل سليمانية شعرية
16 – شخصيات في حياتي! (1 & 2)
17 – شرخ في جدار الحضارة
18 – شريكة العمر هذي تحاياك! (أم عبد الله)
19 – ضدان لا يجتمعان: الشهامة والنذالة (1 & 2&3)
20 – عندما يُثمر العِتاب
21 – فمثله كمثل الكلب!
22 – قصائد لها قصص مؤثرة (1 : 10)
23 – كل شعر صديق شاعره
24 – مساجلات سليمانية عشماوية
25 – مراودة ومعاندة (بين نذل وزوجة أخيه المسافر)
26 – الأميرة زبيدة بنت جعفر بن المنصور – رحمها الله –
27 – الزاهية تحدثنا عن نفسها (مسرحية شعرية من عشرة فصول)
28 – الشهادة خيرٌ من النفوق!
29 – الصبر تِرياق العلل والداءات
30 – الصعيد مهد المجد والسعد
31 – الضاد بين عدو وصديق
32 – العيد السعيد جائزة الله تعالى
33 – الغربة دُربة على الطريق
34 – الغيرة غير القاتلة
35 - القصيدة ابنتي
36 – اللغة العربية وصراع اللغات
37 – اللقيط بريءٌ لا ذنب له!
38 – المال والجمال والمآل
39 – المشاكل الزوجية توابل الحياة (1 & 2)
40 – المعلم صانع الأجيال
41 – الوحدة بر الأمان (مسرحية من فصل واحد)
42 – اليُتْم غنمٌ لا غرم
43 – أمومة وأمومة
44 – أهازيج بين الشعر والشاعر
45 – أهكذا تكون الصداقة يا قوم؟!
46 – أهكذا يُعامَل الشقيقُ يا أوباش؟!
47 – بين الفتنة والفطنة!
48 – بين هندٍ وزيد!
49 – جيران وجيران!
50 – رب ارحمهما كما ربياني صغيرا! (شاعر يرثي أبويه)
51 – عزة الخير (أم عبد الله)
52 – فداك أبي وأمي ونفسي يا رسول الله!
53 - قصائدي القصيرة المشوقة (1 & 2)
54 – مدائح إلهية شعرية

55 – اليمن في شعر أحمد علي سليمان عبد الرحيم
56 – البُردات الشعرية السليمانية
57 – عيون الدواوين السليمانية
58 – معارضات سليمانية شوقية (معارضاتي لشوقي)
59 – المعارضات الشعرية الكاملة (معارضاتي لبعض الشعراء)
60 - مقدمات وإهداءات شعرية
61 – من أزاهير الكتب
62 – من الأجوبة المُسكتة المُفحمة
63 – من أناشيد الأفراح
64 – نحويات شعرية
65 – نساء صَقلتهن العقيدة
66 – نساءٌ لعب بهن الشيطان
67 – وتبقى الحقيقة كما هي!
68 - وصايا شعرية!
69 – أم المؤمنين عائشة في شعر أحمد علي سليمان
70 – النفس في شعر أحمد علي سليمان
71 – الأندلس في شعر أحمد علي سليمان
72 – الحجاج في شعر أحمد علي سليمان
73 – الدنيا في شعر أحمد علي سليمان
74 – الصحابة في شعر أحمد علي سليمان (1&2&3)
75 – العثمانيون في شعر أحمد علي سليمان
76 – المنشدون في شعر أحمد علي سليمان
77 – علماء السلف في شعر أحمد علي سليمان
78 - علماء الخلف في شعر أحمد علي سليمان
79 – رسائل شعرية لمن يهمه الأمر
80 – ماذا قال لي شعري؟ وبم أجبته؟
81 – مواقع متفردة لهمم مغردة!
82 – المرأة في شعر أحمد علي سليمان 1 & 2 & 3
83 – التوبة في شعر أحمد علي سليمان
84 – الحجاج في شعر أحمد علي سليمان
85 – أبو بكر الصديق في شعر أحمد علي سليمان
86 – نصيب طلابي من شعري
87 – حضارة البِطنة لا الفِطنة
88 – إحقاقاً للحق وإظهاراً للحقيقة 1 & 2
89 – لا ينبغي أن ننخدع بلحن القول!
90 – الإدمان ذلك الشبح القاتل!
91 – دعاة الحق في شعر أحمد علي سليمان
92 – المرتزقة في شعر أحمد علي سليمان
93 – القرآن الكريم في شعر أحمد علي سليمان
94 – وترجون من الله ما لا يرجون
95 – قرية ظفر في شعر أحمد علي سليمان
96 – الفاروق عمر في شعر أحمد علي سليمان

97 – الإسلام في شعر أحمد علي سليمان
98 – صنائع المعروف تقي مطارق السوء! (1&2&3)
99 – الموت في شعر أحمد علي سليمان
100 – لماذا؟
101 – (لا) كلمة لها وقتها!
102 – هارون الرشيد في شعر أحمد علي سليمان
103 - يا جارة الوادي اليمنية (1 & 2) (معارضة لشوقي)
104 - العشق في شعر أحمد علي سليمان
105 - الحكمة في شعر أحمد علي سليمان (1&2&3)
106 – أين؟!
107 – الحب في شعر أحمد علي سليمان
108 – القلوب في شعر أحمد علي سليمان
109 - الشعر والشعراء في شعر أحمد علي سليمان (1&2)
110 - الطب والأطباء في شعر أحمد علي سليمان
111 – أيومة إلى الأبد!
112 – شتان بين البر والعقوق
113 – الملك والأميرة!
114 - عنوسة مع سبق الإصرار والترصد
115 – الظلم والظالمون في شعر أحمد علي سليمان
116 - النفاق والمنافقون في شعر أحمد علي سليمان
117 - الطبيعة في شعر أحمد علي سليمان
118 – الأميرات الثلاث!
119 – عندما!
120 - تحايا شعرية سليمانية (1&2&3)
121 – قصائد يوتيوبية سليمانية (1) & (2)
122 - مشاركاتي على الواتس آب والفيس بك!
123 - مجلس التهاني في قناة المجد الفضائية!
124 - رحلتي مع الشيخ عبد الباسط عبد الصمد!
125 – النقاب والمنتقبات في شعر أحمد علي سليمان!
126 - الأنين في شعر أحمد علي سليمان!
127 - الطفولة في شعر أحمد علي سليمان!
128 - الأريج في شعر أحمد علي سليمان!
129 - الأنين في شعر أحمد علي سليمان!
130 - الطفولة في شعر أحمد علي سليمان!
131 - القلم في شعر أحمد علي سليمان!
132 – حسابي مع الأوباش!
133 - بر الوالدين في شعر أحمد سليمان!

خامساً: الكتب القصصية

شرائح قصصية سليمانية في ثلاثة آلاف قصة وقصة ، مقسمة على ثلاثين جزء ، كل جزء يحتوي على مائة قصة مختلفة الموضوعات ومتنوعة في الكم والكيف!

سادساً: الكتب المحققة والمخرّجة

سابعاً: الكتب الإنجليزية

1 . Proofreading Drills (1-12)

2. Reading Drills (1-50)

3. Reading Quizzes (1-111)

4 – Airborn (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

5 - Allied with Green (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

6 - Conversation Skills

7 - Correction Exercise (1-100)

8 - Frederick Douglass (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

9 - Grammar Tasks (1-77)

10 - Harriet Tubman (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

11. Kensuke' s Kingdom (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

12. Punctuation Tasks (1-56)

13. Reorder Quizzes (1-34)

14. Two Legs or One (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

15. Writing Practices (1-76)

16. Eleanor Roosevelt (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

17. Roughing It (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

18. Raymond’s Run – Toni Bambara

19. Clean Sweep (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

20. The Treasures of Lemon Brown (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

21. O' Captain! My Captain! (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

22. The Ransom of Red Chief (Story Analyzes with Vocabulary Drills)

In addition to hundreds of social essays to enrich the students backgrounds in English and make them love English! & 77 Translation Passages

Teaching English - Arabic and Religion only to the foreign students

Academic Rank	Teacher - Coordinator – English - Programmer – Poet – Writer
Degrees	Bachelor of Arts .Department of English and its Literature, Mansoura University – Egypt, May 1985.
Research field	Teaching English as a first language. Teaching social studies. Teaching Arabic using Arabic or English. Teaching French. Teaching Social Studies to Non-Arabs .Teaching Literature
Publications	1. The Basics of Education. (Criticism) New Education Magazine 2. Education Yesterday, Today and Tomorrow. Forum 3. Modern technology and Education. Usual Reader 4. The Best Qualities of a good teacher. Forum 5. How to teach Vocabulary. (Criticism) Forum 6. How to teach a song. Forum 7. How to teach a short story. Usual Reader 8. How to study English with your son. Usual Reader 9. How to present general information. Usual Reader 10. Skimming Reading and Scanning Reading Skills. 11. William Hazlet as a critic. 12. Aldous Huskily as a critic. 13. Styles of translation. 14. How to teach Grammar.

	15. Writing Operation Skills. 16. The Listening Lesson. 17. Glorious Classroom Management. 18 – How to prepare your exam paper.
Courses taught **(last 3 years)**	1. Straight Planning (European System) 2. Strategic Planning (American System) 3. Poor Students Evaluation. 4. Education Theories. 5. Scientific Research Results. 6. The Successful Education. 7. Advantages of Culture and disadvantages of it. 8. Roles of Computers in Educational Operation. 9. English away from Classroom. 10. How to test your students.
Employment	* English Teacher from 1986- 1990 in Egypt (Secondary Stage) * English Teacher since 1996 in Ajman (Primary Stage) * English Teacher since 2008 in UAQ (Preparatory Stage) * English Teacher since 2009 in RAK (Preparatory Stage) * English Teacher and English Coordinator since 2010 till today in the (American English) in the American Department. For the upper grades from 7, 8, 9 American.

Honors and Awards	1. Appreciation Certificate from faculty of Arts 1985 in Translation. 2. Appreciation Certificate from Secondary Institute in 1986. 3. Appreciation Certificate from Al-Rashidiah School in 1993 4. Appreciation Certificate in 1998. 5. Appreciation Certificate in 2008. 6. Appreciation Certificate from Modern School in 2009. 7. Appreciation Certificate from National School in 2010. 8. Arabic Protection Community 2004.
Volumes of Poetry	1 – The End of the Road 2 – The Confident Man 3 – The Hours of the Sunset 4 – The Bloody Snail 5 – A Tone on the Love's Wall 6 – The Perfume Aspiration 7 – The Tendency of Memories (Part One) 8 – The Upper-Egyptians had arrived! 9 – The Surrendering of the Beauty 10 – The Shoes Woman-Cleaner 11 – Patience Tears 12 – Blaming and Complaint 13 – Say frankly without Simulation 14 – Poetry is my Rosary

	15 - Yemeni Young Girl 16 – Azzah, the Lady of Goodness 17 – The Beacon of Goodness 18 – Estrangement, Bayonet and Sadness 19 – The Two Women –doctors 20 – I wander of the Ability of Allah, The Al-Mighty 21 - The Gentlemen of the Sacred Land 22 – Like the One who catches Fire! 23 - The Tendency of Memories (Part Two) 24 – The Rain betrays you! 25 – Poetry is a Merciful Mother among Poets! 26 – Bye Bye, My Poetry!
Other Literary Books	1 – Stylish Reading in the Poetry of Hassan Bin Thabit Al-Ansari – May Allah Be Pleased with Him -. 2 - Stylish Reading in the Poetry of Antara Bin Shaddad Al-Absi. 3 – The Story life and the Self-Road 4 – Ahmad Solaiman's Life

فهرست القصائد & مسرد موسيقي – (الكلاب في شعر أحمد سليمان)

مسلسل	عنوان القصيدة	البحر	القافية	الصفحة
1	تحية أيها الكلب! (كلب هولاكو المنتصر للنبي!)	الوافر	بلا احتسابِ	9
2	وفاء حتى نهاية العمر! (إسماعيل أبو كلب)	الكامل	مُزهرا	11
3	تضحية بَطلها كلب! (الكلب لوماردي الإنجليزي)	الرمل	رَقدا	14
4	كلابها أصدق من أهلها! (قرية كاذبة وكلابها صادقة)	البسيط	من دُورِ	17
5	مدين بتسعة وخمسين كلباً! (قال لها: يا بنت الكلب)	الرمل	الكُرَبْ	19
6	عزاء الكلبة الراحلة! – مساجلة عشماوية	المتقارب	من العائلة	23
7	كلبها كل شيء في حياتها	الكامل	بديلا	26

تم بحمد الله وتوفيقه وعنايته ورعايته إتمام (الكلاب في شعر أحمد سليمان)